



مدونة المناهج السعودية

<https://eduschool40.blog>

الموقع التعليمي لجميع المراحل الدراسية

في المملكة العربية السعودية



إثراء المعرفة في تخصص الأنظمة
مجموعة الأنظمة المستوى السابع
law-level7

مادة : التأمينات العينية والشخصية

رمز المقرر: نظم 406

قسم الأنظمة : المستوى السابع

عدد الساعات المعتمدة : 2 (ساعتان)

1- من حيث المحل (كفالة النفس / كفالة المال)

1- كفالة النفس :

- أشارت وثيقة الكويت إلى كفالة النفس بالمواد 838 وما بعدها وعرفت أنها بالتزام الكفيل بإحضار المكفول في الوقت المعين عند طلب المكفول له ، فإن لم يفعل ، جاز للمحكمة ان تقضي عليه بغرامة تهديدية ، ولها أن تعفه منها إذا ثبت عجزه عن إحضاره :

والمقصود بكفالة النفس هنا : التزام الكفيل بإحضار من عليه حق مالي إلى الدائن ، فإن لم يتمكن من ذلك التزم هو بما عليه من الدين

تابع

موقف الفقه الإسلامي :

نصت المادة /883 من مرشد الحيران على انه (إذا
تعذر على الكفيل إحضار المكفول بأن توارى أو غاب
عن البلد ، أمهل مدة يمكنه فيها إحضاره ، فإذا مضت
ولم يحضره لزمه ما على المكفول)

-ولكن إذا اشترط الكفيل البراءة من ضمان الدين في
عقد الكفالة ففي هذه الحالة لا يلتزم الكفيل بأداء الدين
إذا لم يقدر على إحضاره .

تابع

2- كفالة المال : وهي التي يلتزم فيها الكفيل بالتزامات مالية ، وهذا الالتزام قد يكون التزاماً بإعطاء شيء (نقود أو غيرها) أو أداء عمل أو امتناعاً عن عمل .

2- من حيث الإطلاق والتقييد

1- الكفالة المطلقة : وهي التي تكون صيغتها مطلقة من أي قيد ، كقيد التأجيل والتعجيل أو التأقيت ، ويثبت الدين في هذه الحالة في ذمة الكفيل بالصفة التي ثبت بها الدين في ذمة الأصل ، لأن التزام الكفيل التزام تابع لالتزام الأصل كما تقرر سابقاً.

2- الكفالة المقيدة أو المؤقتة :

هي الكفالة المحددة بأجل محدد كالضمان للدين لمدة شهر مثلا ، أو بتاريخ محدد تسري فيه الكفالة وتبرأ ذمته بعد انقضاء ذلك التاريخ .

تابع

الموقف الشرعي من الكفالة المؤقتة :

الأحناف : ذهب الحنفية إلى جواز تأقيت الكفالة بمدة معينة ، وقد نصت المادة 639 من مجلة الأحكام العدلية على أنه : لا يطالب الكفيل في الكفالة إلا في ظرف مدة الكفالة ، وبهذا يتطابق المذاهب مع القانون.

الحنابلة : فرقوا في هذا الخصوص بين كفالة النفس وكفالة المال ، فأجازوا تأقيت الكفالة في الأولى ولم يجيزوها في الثانية

3- من حيث التعجيل والتأجيل

1- الكفالة المعجلة

وهي التي يكون استحقاقها قبل أجل الدين ، فالكفيل هنا شدد على نفسه بحلول الدين قبل أجله ، وهنا يساوي القانون فيها بين الأجلين فيمتد أجل دين الكفيل إلى أجل دين الأصيل ، لأنه لا تجوز الكفالة بمبلغ أكثر مما هو مستحق ولا بشروط أشد

تابع

موقف الفقه الإسلامي

الجمهور: جائز عند الحنفية ، وعليه نصت المادة 625 من مجلة الأحكام العدلية ، كما يجوز التعجيل عند المالكية بشرط سقوط الأجل بالنسبة للأصيل ، كما أنه جائز عند الشافعية لأن الضمان تبرع يحتمل فيه اختلاف صفة الدين في ذمة المكفول عنه للحاجة ، ولأن الكفيل بضمانه المؤجل حالاً قد تبرع بالتزام التعجيل

الحنابلة: التزام تعجيل المؤجل غير صحيح وعليه المادة 1099 من مجلة الأحكام الشرعية

تابع 2- الكفالة المؤجلة

وهي التي تكون فيها الكفالة مؤجلة ويكون التزام الكفيل في وقت لاحق لأجل الدين المضمون ، سواء كان الدين حالاً أم مؤجلاً إلى وقت أقرب من أجل الكفيل ، ويلتزم الدائن في هذه الحالة بمطالبة الكفيل بعد انقضاء أجل الكفالة .

جاء في المعني لابن قدامة : إذا ضمن الدين الحال مؤجلاً صح ، ويكون حالاً على المضمون عنه ؛ مؤجلاً على الضامن (

- وجاء في المادة 1096 من مجلة الأحكام العدلية (يصح ضمان الدين الحال مؤجلاً، ويجوز أن يضمن الكفيل ديناً مؤجلاً إلى أجل أبعد من المدين الأصلي)

رابعاً : مصادر الكفالة وثمره التفريقه بينها

1- نص القانون (الكفالة القانونيه)

2- القضاء (الكفالة القضائيه)

3- الاتفاق (الكفالة الاتفاقيه)

1- الكفالة القانونية

- وهي التي يكون مصدر التزام المدين فيها بتقديم كفيل هو نص القانون .

- أمثلة :

1- نصت المادة (10) من لائحة الإجراءات 1406 أنه إذا ادعى المدين الإعسار فيسجن ، ما لم يقدم كفيلاً غرمياً مالياً يؤدي عنه الدين خلال مهلة يقبلها الدائن .

2- المادة (1073) من وثيقة الكويت تفرض على المنتفع بالمنقول تقديم تأمينات للمالك إذا أثبت أن المنتفع به في خطر . ولفظة التأمينات الواردة بالنص عامة يمكن أن تنصرف كذلك إلى الكفالة .

2- الكفالة القضائية

-وهي التي يكون مصدر التزام المدين فيها بتقديم كفيل هو حكم القاضي أو حكم المحكمة.

- أمثلة :

1- ما ورد بنص المادة 2/969 من وثيقة الكويت بأنه : إذا وافقت المحكمة على قرار أغلبية الشركاء في الشروع ، وهم الذين يملكون على الأقل ثلاثة ارباع المال الشائع ، بإجراء تغييرات أساسية أن تقرر ما تراه من التدابير ومن ذلك مثلا ، أن تأمر بإعطاء المخالف من الشركاء كفالة تضمن الوفاء بما يستحق من تعويضات عن أخطاء التنفيذ

3- الكفالة الاتفاقية

وهي الكفالة التي يكون مصدر التزام المدين فيها بتقديم كفيل هو الزام المدين نفسه بذلك وبرضاه بالاتفاق مع الطرف الآخر ، وذلك في حال عدم الزامه بنص القانون ولا بحكم القاضي أو المحكمة .

ما الذي يترتب على هذه التفرقة بين أنواع الكفالة ؟

أنه في الكفالة القضائية والقانونية يكون الكفلاء دائماً متضامنين (مسؤولية مشددة) مع بعضهم البعض ومع المدين ، وذلك بخلاف الكفالة الاتفاقية التي لا يفترض فيها التضامن بين الكفلاء أو بين الكفيل والمدين ، وإنما لا بد من النص عليه صراحة .

تابع

ما الذي يترتب على اعتبار الكفيل متضامناً (ضامن متضامن)؟

-إذا كان الكفيل متضامناً كما في حالة الكفالة القانونية والقضائية ، فلا يجوز له الدفع بالتقسيم : أي بعدم رجوع الدائن عليه إلا بقدر نصيبه في الدين ، بينما يجوز ذلك للكفيل غير المتضامن.

-أنه يكون للدائن الرجوع على الكفيل أولاً قبل الرجوع على المدين ، ويكون له التنفيذ على أمواله قبل تجريد المدين .

فإن لم يكن الكفيل متضامناً كما في الكفالة الاتفاقية فلا يجوز للدائن ذلك .

ح / 7 خامساً: شروط الكفيل

- 1- أن يكون موسراً
- 2- أن يكون سعودي الجنسية مقيماً في المملكة

الشرط الأول : أن يكون الكفيل موسراً

-ورد النص في النظام السعودي على اشتراط يسار الكفيل في المادتين 38 و 57 من قانون تنظيم الأعمال الإدارية في الدوائر الشرعية ، وهو شرط منطقي لأن الكفيل المعسر لن يفيد الدائن شيئاً، ولا يحقق المقصود من الكفالة .

تابع

- ونص الامر السامي 1384هـ على أنه لا تقبل كفالة إنسان لأكثر من ثلاث كفالات إلا إذا كان مليوناً مقتدرأ. وإذا كان الكفيل متوسط الحال فيجب ألا تقبل كفالته إلا لشخص واحد وبعد التثبت من قدرة الكفيل على دفع ما يترتب على مكفوله . ولا تقبل كفالة كفيل إلا إذا كانت جهة مالية مليئة أو شخصا مكفولاً من قبل جهة مالية تلتزم بسداد ما التزم الكفيل بسداده .

تابع

- ملاحظة :

- # يسار الكفيل معناه أن يكون لديه أموال تكفي للوفاء بما ألزم نفسه به سواء كانت هذه الأموال عقارات أو منقولات
- # لا يشترط أن تكون هذه الأموال داخل البلاد (المشروع التمهيدي المصري كان يشترط وجودها في مصر)
- #عبء إثبات يسر الكفيل يقع على كاهل المدين إذا ادعى الدائن إعساره .

الشرط الثاني: أن يكون الكفيل سعودي الجنسية مقيماً في المملكة

- في القانون المصري يشترط الإقامة في مصر دون اشتراط الجنسية المصرية

- الحكمة من هذا الشرط تمكين الدائن من الرجوع على الكفيل إذا أعسر المدين بدون أن تحمله نفقات مقاضاة شخص خارج البلاد، وكذلك تمكين الدائن من مراقبة الكفيل وتتبعه بسهولة .

**ما الذي يجب على المدين ان افتقر الكفيل او غادر
البلاد؟**

- يجب في هذه الحالة تقديم كفيل آخر أو تقديم تأمين
عيني

- ذهب بعض الفقه في مصر إلى أنه لا يلزم المدين في
هذه الحالة تقديم كفيل آخر أو تقديم تأمين عيني ، وذلك
لأنه فعل ما عليه وبالتالي فتبرأ ذمته وينقضي الالتزام

ما الحالات التي تبرأ فيه ذمة المدين وينقضي الالتزام بسبب إعسار الكفيل أو مغادرته البلاد ؟

1- إذا كان الدائن هو من اختار ذلك الكفيل ،

والسبب في ذلك أنه كان عليه أن يتحرى الدقة في يساره أو إقامته .

2- إذا كان الكفيل قد التزم قبل الدائن دون علم المدين أو برغم معارضته

ما الحل المقترح ؟

كفيل الكفيل

ملخص شروط الكفالة في النظام السعودي

- 1- أن يكون الكفيل سعودياً مقيماً بالمملكة
- 2- ألا يغادر الكفيل ومكفوله المملكة قبل أداء المكفول به
- 3- لا تقبل كفالة أي إنسان لأكثر من ثلاث كفالات إذا كان مقتدرًا ومليئًا
- 4- إذا كان الكفيل متوسط الحال فيجب ألا تقبل كفالته إلا لشخص واحد
- 5- لا تقبل كفالة البعثات الدبلوماسية لتمتعها بالحصانة الدبلوماسية والقضائية